

وبؤس المدينة والذباب ، ولكنه يكون ( نزاريا ) قليلا عندما يتحدث عن الدعاية السياسية . وهذه النزارية السياسية أفق برجوازي منخطف سريع التلاشى حاول البياتي انهاء مؤخرا و ( السياب ) نفسه استطاع ان يتمرد على الكينونة البرجوازية التي أخذت تتكلم حول نواة نى داخله . وبين ان يكون رومانسيا مأساويا أو اجتماعيا منفعلا ، استطاع ان يضمن عطاء شعريا انسانيا .

أما عن ( ادونيس ) ظاهرة الكلمة السحرية الموسقة ، فهو لا يزال فى مساحة منظوره الخاص دون أن يعنى بالجبهات الأخرى ، حيث جبهته الوحيدة ذاته على محور الاشياء ، وهو بذلك يقدم أدانة جزئية لنفسه لانه لم ينطق ضد القيم البرجوازية ، بل ظل مقدسا جذوره كمانس وغائب لاهبتي .

( ثانيا ) الموقف النازكى ، وهو موقف نازك الملائكة وآخرين ممن يتحولون بفعل الاشباع وانغرور نى ميدان الريادة الى ( سادة ) ومعلمين . ان هؤلاء يتحولون من مجددين الى معوقين ، ومن محدثين الى متزمتين ، بحيث تصبغ الحرية عندهم ويقبل الزمن تقفينا خاصا . انهم بهذه الوضعية يريدون تجميد التطور الشعري بحيث تبقى قياداتهم أزلية . انهم يتعولون نى مغالطات خطيرة لعدم تفهمهم لحقيقة التطور الذى يجعل ما فى الغد مختلفا كثيرا عما فى اليوم .

وقد ابتدأت ( نازك ) عندما أخضعت الشعر الحديث الى شررط متعصبة تفوق التعصب للاوزان الخليلية . ولذلك وبحكم كونها رائدة كبيرة استطاع وثقفا ان يثير لفظا خطيرا (١٠) .

( ثالثا ) التركيبات المنطقية والغموض المشخص باستعارات أكثر رمزية وأكثر غموضا . وهذا يظهر نى حدة أشكال ، منها جنوح

(١٠) لقد تناول العديد من الأدباء الرد على موقف نازك .